براءة الإسلام من العنف

الكاتب : محمد عياش الكبيسي

التاريخ : 4 يوليو 2015 م

المشاهدات : 4966

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف..) رواه مسلم

وقال سيدنا عمر بن الخطاب.. رضي الله عنه: (لا ينبغي أن يلي هذا الأمر إلا رجل فيه أربع خلال:

اللين في غير ضعف، والشدة في غير عنف، والإمساك في غير بخل، والسماحة في غير سرف، فإن سقطت واحدة منهن فسدت الثلاث) مصنف عبد الرزاق 15288.

قال العلامة الشنقيطي في تفسيره أضواء البيان:

اللجوء إلى العنف والبطش عند العجز عن الإقناع والإفهام أسلوب الجهلة والجبابرة. ج8 ص484.

ومن ربط بين العنف وتطبيق الشريعة و الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. أو برر لثقافة العنف.. ونشرها بين المسلمين.. فقد أساء للإسلام والمسلمين.. وأعظم على الله الفرية.

وأما الجهاد فله فقهه في الإسلام.. ومن تجاوز هذا الفقه.. فقد حرف الجهاد من عبادة مقدسة إلى شهوة نفسية بالانتقام والانتصار للنفس.. وليس للإسلام.

فلنكن وقافين عند حدود الله.. فإثم من تجاوز الحد لا يقل عن إثم من قصر فيه..

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: